الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم العلوم الطبيعية

Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
Vieux –kouba (ALGER)
Département de sciences naturelles

تاثير الوسائل التعليمية على دافعية التعلم في مادة العلوم الطبيعية / من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط.

إعداد:
أولاد الحاج إبراهيم حفيظة
توزي مريم
جدي زكية

تحت إشراف الأستاذ:
نواصري أحمد

لجـــنة المناقشـــــة:

الأستاذ: .....رئيسا
الأستاذ: .....ممتحنا
الأستاذ:..... مشرفا

السنة الدراسية2009/2008
دفعة جوان 2009

مقدمة:

إن ميدان التربية والتعليم من أوسع الميادين، حيث أن أهميته لا تقل عن الميادين الاجتماعية الأخرى.

ولقد كان ميدان التربية والتعليم ينتهج طريقة تقليدية بحتة في عملية التعليم والتي تقوم على حشو العقول بالمعلومات والمعارف، ثم مطالبتهم بإرجاع البضاعة في الامتحانات، أي السرد بشكل آلي، وهذا يمنع التلاميذ من إدراك الأشياء غيابيًا وحتى تخيليًا، كما أن هذا لا يمكنهم من استعمال الرموز اللفظية، والطلبة في هذه المرحلة بالذات يصعب عليهم حل هذه الألغاز اللفظية خصوصًا في المواد العلمية مثل مادة العلوم الطبيعية، الفيزياء...الخ.

حيث نجد أنه لتسهيل هذه العقبات التي يصعب فهمها يجب استعمال وسائل مختلفة لتقريب الواقع وتخفيف الصعوبات حتى يحصل الفهم والاستيعاب، لأن الوسائل تساعدهم على الانتقال من عالم المجردات إلى عالم المحسوسات كما تزودهم بالمعرفة والمهارة.

الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من عملية التعليم، نظرًا لكونها تستقطب حواس المتعلم وأفضلها ما تقرب من بيئة التلميذ وتحاكي واقعه المعاش وهناك من ينظر إليها أنها وسائل قد تقوم مقام المعلم، ويبقى مرتبطًا بالوجود الفعال لعناصر العملية التعليمية المتمثلة في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، فتحكم المعلم في استعمال الوسيلة ووجود دافعية عند المتعلم لتحقيق أهدافه التعليمية كل ذلك من شأنه أن يؤثر إيجابيًا على مردود المتعلم في التحصيل الدراسي، ولتحقيق كل هذا يجب تحفيز التلميذ الذي يشكل الهدف الأسمى والأساسي في العملية التعلمية على التطلع والبحث عن المعرفة، والرفع من مستواه التعليمي وهذا لا يمكن إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار وضع برنامج دراسي خاص لمادة العلوم الطبيعية، باعتبارها مادة حية تربط الفرد بجسمه وبما حوله من كائنات حية وجامدة مباشرة ولتحقيق هذا البرنامج يجب مراعاة ميولات التلاميذ وقدراتهم العقلية والجسمية... الخ خاصة في هذه المرحلة من التعليم .

ولقد جاء بحثنا هذا بغية إبراز الأهمية والأدوار التي تلعبها هذه الوسائل التعليمية في إثارة دافعية التعلم لدى تلامذة مرحلة التعليم المتوسط، لتحقيق تحصيل دراسي جيّد.

ومن خلال ما ذكر آنفًا ارتأينا أن تكون دراستنا مكونة من جانبين، جانب نظري والآخر عملي، والنظري منه احتوى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل الجانب المنهجي للموضوع من تحديد الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهمية البحث، وتحديد المصطلحات التي اشتمل عليها البحث.

الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية ومفهومها ومسمياتها وأهميتها وتصنيفها وصعوبات وأساسيات والقواعد العامة لاستخدامها، كما تطرقنا إلى ذكر صفات الوسيلة التعليمية وأنواعها.

الفصل الثالث: تناولنا فيه معنى الدافعية ووظائف الدوافع في عملية التعلم وقياسها ومؤشراتها وتصنيفها.

وفيما يخص الجانب العملي فقد أدرج ضمن جزأين:

الجزء الأول: ضم المنهجية المتبعة وأدوات البحث ومجتمع البحث.

الجزء الثاني: خُصص لعرض النتائج وتحليلها والاستنتاج العام وتقديم بعض الاقتراحات.